



كلية التربية قسم المناهج وطرق التدريس

تطوير منهج التاريخ بالمرحلة الثانوية في ضوء أبعاد التواصل الحضاري

رسالة مقدمة للحصول على درجة الدكتوراة الفلسفية في التربية تخصص مناهج وطرق تدريس التاريخ

اعداد

عبدالخالق فتحي عبدالخالق أحمد نصیر

المدرس المساعد بالقسم

اشراف

أ. د/ علي أحمد الجمل
أستاذ المناهج وطرق تدريس التاريخ
عميد كلية التربية - جامعة عين شمس

أ. د/ يحيى عطية سليمان
أستاذ المناهج وطرق تدريس التاريخ
كلية التربية - جامعة عين شمس

د/ هبة الله حلمي عبد الفتاح
مدرس المناهج وطرق تدريس التاريخ
كلية التربية - جامعة عن شمس

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

”يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِّنْ ذَكَرٍ وَأَنْثَىٰ
وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًاٰ وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ
اللَّهِ أَتْقَاكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ“

صدقَ اللَّهِ الْعَظِيمِ

الحجرات : ١٣



كلية التربية
قسم المناهج و طرق التدريس

صفحة العنوان

اسم الباحث : عبد الخالق فتحي عبد الخالق أحمد نصیر

الدرجة العلمية : دكتوراه الفلسفة في التربية

القسم التابع له : قسم مناهج و طرق تدريس " التاريخ "

اسم الكلية : كلية التربية

الجامعة : عين شمس

سنة التخرج : ٢٠٠٤ م

سنة المنح : ٢٠١٣ م



كلية التربية قسم المناهج وطرق التدريس

رسالة دكتوراه

اسم الباحث : عبد الخالق فتحي عبد الخالق أحمد نصیر

عنوان الرسالة : " تطوير منهج التاريخ بالمرحلة الثانوية في ضوء أبعاد

ال التواصل الحضاري

اسم الدرجة العلمية :

دكتوراه الفلسفة في التربية تخصص مناهج وطرق تدريس التاريخ

لجنة الإشراف:

أ.د / يحيى عطية سليمان
أستاذ المناهج وطرق تدريس التاريخ
كلية التربية - جامعة عين شمس

أ.د / علي أحمد الجمل
أستاذ المناهج وطرق تدريس التاريخ
عميد كلية التربية - جامعة عين شمس

د/ هبة الله حلمي عبد الفتاح
مدرس المناهج وطرق تدريس التاريخ
كلية التربية - جامعة عين شمس

تاريخ المناقشة

۲۰۱۳ / - / -

أجيزة الرسالة بتاريخ

الدراسات العليا

موافقة مجلس الجامعة

موافقة مجلس الكلية

مستخلص الرسالة

- اسم الباحث : عبد الخالق فتحي عبد الخالق أحمد نصیر
- عنوان الرسالة : " تطوير منهج التاريخ بالمرحلة الثانوية في ضوء أبعاد التواصل الحضاري "
- جهة البحث: جامعة عين شمس- كلية التربية- قسم المناهج وطرق التدريس
- هدف البحث : يهدف البحث الحالي إلى :
 - ١- إعداد قائمة بأبعاد التواصل الحضاري .
 - ٢- تقديم وثيقة لمنهج التاريخ بالمرحلة الثانوية في ضوء أبعاد التواصل الحضاري .
 - ٣- تقديم تصور مقتراح لمنهج بالمرحلة الثانوية في ضوء الوثيقة المقترحة .
 - ٤- بناء اختبار لقياس أبعاد التواصل الحضاري .
- إجراءات البحث: لقد سار البحث الحالي وفق الخطوات التالية للإجابة عن تساؤلاته:
 - ١- تحديد قائمة بأبعاد التواصل الحضاري من خلال :
 - مراجعة الأدبيات والدراسات السابقة العربية والأجنبية التي اهتمت بالتوصل الحضاري.
 - مراجعة المؤتمرات والندوات العالمية والإقليمية والمحليّة التي تناولت أبعاد التواصل الحضاري.
 - استطلاع رأى الخبراء والمتخصصين في مجال المناهج لضبط القائمة.
 - ٢- تطوير منهج التاريخ بالمرحلة الثانوية في ضوء أبعاد التواصل الحضاري وذلك على النحو التالي :
 - إعداد وثيقة بناء مناهج التاريخ للمرحلة الثانوية في ضوء أبعاد التواصل الحضاري.

- إعداد تصور مقترح لمنهج التاريخ في ضوء أبعاد التواصل الحضاري ووثيقة بناء منهج التاريخ .
- ٣- إختيار عينة البحث مجموعة من طلاب الصف الأول الثانوي " مجموعة واحدة تجريبية " .
- ٤- بناء أدوات البحث والمتمثلة في:
 - إعداد كتيب للطالب من ثلاثة وحدات شاملة " الأهداف ، المحتوى ، المعالجة التدريسية " .
 - إعداد كتيب أنشطة من ثلاثة وحدات تتضمن تطبيقات تتمى العديد من مهارات التواصل الحضاري ، وعمليات التعلم الأساسية (الملاحظة والمقارنة والاستنتاج فرض الفروض وتقسيم البيانات والتجريب) ، وتوظيف التكنولوجيا (كمبيوتر ، إنترنت ، وسائل متعددة - موقع التواصل الاجتماعي) وأساليب تقويمية متعددة .
 - إعداد دليل معلم يشمل " الأسس العامة للمنهج ، وأهمية الدليل ، وفلسفة المنهج ، وأهمية المادة العلمية لهذه المرحلة ، وكذلك بنية المادة وعلاقتها بالمناهج الدراسية الأخرى ، آليات تحقيق أهداف المادة ومخرجات التعلم ، ويعرض لأساليب التدريس واستراتيجياته ، ويقدم نماذج متعددة ومتعددة للتقويم .
 - إعداد اختبار يقيس الجانب المعرفي والمهاري والوجداني لوثيقة بناء مناهج التاريخ القائمة في ضوء أبعاد التواصل الحضاري.
- ٥- تطبيق الإختبار قبليا على عينة البحث .
- ٦- تطبيق كتيب الطالب والأنشطة المطورة على عينة البحث .
- ٧- تطبيق الإختبار بعديا على عينة البحث .
- ٨- معالجة البيانات إحصائيا ومناقشة النتائج وتقسيرها .
- ٩- تقديم التوصيات والمقترنات في ضوء النتائج التي أسفر عنها البحث .

▪ نتائج البحث:

- ١- وجود فروق ذات دالة احصائية عند مستوى " ٠,٠١ % " بين متوسطى درجات طلاب المجموعة التجريبية فى كل من القياس القبلي والقياس البعدى في الجانب المعرفي لاختبار التواصل الحضاري.
- ٢- وجود فروق ذات دالة احصائية عند مستوى " ٠,٠١ % " بين متوسطى درجات طلاب المجموعة التجريبية فى كل من القياس القبلي والقياس البعدى في في تتميم الجانب المهارى لاختبار التواصل الحضاري.
- ٣- وجود فروق ذات دالة احصائية عند مستوى " ٠,٠١ % " بين متوسطى درجات طلاب المجموعة التجريبية فى كل من القياس القبلي والقياس البعدى في في تتميم الجانب الوجدانى لاختبار التواصل الحضاري.
- ٤- وجود فروق ذات دالة احصائية عند مستوى " ٠,٠١ % " بين متوسطى درجات طلاب المجموعة التجريبية فى كل من القياس القبلي والقياس البعدى في اختبار التواصل الحضاري كل.

▪ الكلمات المفتاحية: (التواصل الحضاري - منهج التاريخ) .

شُكْر وَتَقْدِير

الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله خير من أرسل بالهدي ودين الحق ، صلاة وسلاماً عليه وعلى آله وأصحابه وأتباعه إلى يوم الدين ، يقول الله تعالى في كتابه العزيز ، بسم الله الرحمن الرحيم ﴿ وَإِذْ تَأْذَنَ رَبُّكُمْ لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ وَلَئِنْ كَفَرْتُمْ إِنَّ عَذَابِي لَشَدِيدٌ ﴾ . إبراهيم آية ٧ ، وإيماناً بقول رسولنا الكريم ﴿ مَنْ لَمْ يَشْكُرْ النَّاسُ لَمْ يُشْكُرْ اللَّهُ ﴾ صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم.

و في مقام رد الفضل لأهله و الاعتراف بالجميل لذويه يطيب لي أن أرفع أسمى آيات الشكر و التقدير إلى أستاذى ووالدى العالم الجليل ، صاحب العقل الكبير ، والعلم الوفير **الأستاذ الدكتور/ يحيى عطيه سليمان** ، أستاذ المناهج وطرق التدريس بكلية التربية - جامعة عين شمس ، المشرف على الرسالة وصاحب المدرسة الفكرية الرائدة في مجال الدراسات الاجتماعية ، ، الذي أنار لي الطريق منذ كان البحث فكرة حتى اكتملت صورته في النهاية ، فقد خص هذا العمل بالكثير من وقته وفكرة وعلمه ، فجزاه الله عنى خير الجزاء ، وأدام عليه الصحة والعافية وجعله زخراً للعلم.

كما يطيب لي أن أقدم بخالص الشكر والتقدير إلى **الأستاذ الدكتور / علي أحمد الجمل** أستاذ المناهج وطرق التدريس بكلية التربية - جامعة عين شمس ، والمشرف على الرسالة ، و يعلم الله ما أود قوله و يقصر عنه أي تعبير؛ شكرأً ، و حباً ، و إعزازاً ، و امتناناً ، و تكريماً ، فقد شمني بعطفه ورعايته وتوجيهاته ، ولم يدخل علي بمشورة أو رأي ... فجزاه الله عنى خير الجزاء ، وجعل هذا العمل في يزان حسنته.

والشكر كل الشكر للأستاذ الدكتور / **على جودة محمد عبدالوهاب** أستاذ المناهج وطرق التدريس بكلية التربية - جامعة بنها ، على ما غمرني به من رعاية وتوجيه وسعة صدر وعلم منير وتحمله عناء السفر من أجل مناقشة هذا العمل المتواضع ، أفادنا الله بعلمه ، وجعله في ميزان حسنته يوم الحساب .

ويتقدم الباحث بخالص الشكر إلى **الأستاذ الدكتور / السعيد الجندي عبد العزيز** أستاذ المناهج وطرق التدريس بكلية التربية - جامعة بنها ، على ما قدمه لي من نصح وإرشاد ونفضلة في النهاية بمناقشة هذا العمل المتواضع، فله مني أسمى آيات الشكر والعرفان.

والشكر كل الشكر للدكتورة / هبة الله حلمى عبد الفتاح مدرس المناهج وطرق تدريس التاريخ بكلية التربية - جامعة عين شمس ، لما قامت به من اشراف على هذا البحث ، أفادنا الله بعلمها ، وجعله في ميزان حسناتها يوم الحساب .

والشكر موصول لكل من :

- إدارة الكلية .
- السادة المُحكمين على أدوات الدراسة .
- الزملاء بقسم المناهج وطرق التدريس بكلية التربية جامعة عين شمس.

كما أقدم خالص شكري وتقديري إلى والدي العزيز وأمي الحبيبة وأخوتي الكرام وزوجتي الغالية ، فأدين لهم بالشكر لما تحملوه معي من عناء أثناء البحث وما قدموه لي دعوات ومساعدات وعون ولعل في فرحتهم الغامرة اليوم بتمام هذا العمل ما يمحو آثار هذا العناء ، وأسأل الله أن يديم عليهم الصحة والعافية وأن يجزيهم عني خير الجزاء .

وختاماً...

اللهم هذا عملي واجتهادي فلك الكمال وحدك
وآخر دعوانا..... أن الحمد لله رب العالمين.

الباحث

عبد الخالق فتحي عبد الخالق

أولاً : فهرس الموضوعات

الصفحة	الموضوع
١٩:١	الفصل الأول: مشكلة البحث : (ما هيّها، حدودها، أهميتها، وخطة دراستها)
٢	أولاً: المقدمة
١٦	ثانياً: الإحساس بالمشكلة
١٦	ثالثاً: تحديد المشكلة
١٧	رابعاً: حدود البحث
١٧	خامساً: إجراءات البحث
١٩	سادساً: أهمية البحث
٢٠	سابعاً : مصطلحات البحث
٧٢:٢١	الفصل الثاني : التواصل الحضاري (مفهومه - أهميته - فلسفته - أهدافه - مكوناته)
٢٢	أولاً : الجذور التاريخية للتواصل الحضاري .
٢٨	ثانياً : مفهوم التواصل الحضاري.
٣٣	ثالثاً : أهمية التواصل الحضاري.
٤٠	رابعاً : فلاسفة التواصل الحضاري.
٤٢	خامساً : أهداف التواصل الحضاري.
٤٣	سادساً : مكونات التواصل الحضاري.
٥٠	سابعاً : اتجاهات التواصل الحضاري.
٥٢	ثامناً : إشكاليات التواصل الحضاري في العصر الراهن.
١٢٨:٧٣	الفصل الثالث : مناهج التاريخ وتنمية التواصل الحضاري
٧٤	أولاً : الجهود الدولية في مجال التواصل الحضاري.
٧٧	ثانياً : واقع تفعيل التواصل الحضاري في المناهج المصرية.
٨٢	ثالثاً : طبيعة وأهداف مادة التاريخ وعلاقتها بال التواصل الحضاري.
٩٣	رابعاً : دور مناهج التاريخ في تنمية التواصل الحضاري .
١٠٣	خامساً : أبعاد التواصل الحضاري:
١٠٣	• التواصل السياسي
١٠٤	• التواصل الاقتصادي
١٠٧	• التواصل الثقافي
١٠٩	• التواصل الاجتماعي
١١٠	• التواصل الديني والقيمي
١١٢	• التواصل الفني
١١٣	• التواصل التكنولوجي
١١٥	سادساً : نحو تواصل حضاري عالمي في العصر الراهن

الصفحة	الموضوع
١٦٠:١٢١	الفصل الرابع : التصور المقترن لمنهج التاريخ بالمرحلة الثانوية في ضوء أبعاد التواصل الحضاري
١٢٢	أولاً : إعداد قائمة بأبعاد التواصل الحضاري.
١٣٠	ثانياً : إعداد وثيقة بناء مناهج التاريخ بالمرحلة الثانوية في ضوء أبعاد التواصل الحضاري.
١٣٦	ثالثاً : تصميم التصور المقترن لمناهج التاريخ بالمرحلة الثانوية في ضوء أبعاد التواصل الحضاري :
١٣٦	١. فلسفة بناء التصور المقترن .
١٣٨	٢. تحديد الأسس التي قام عليها التصور المقترن.
١٣٩	٣. مكونات التصور المقترن.
١٥٨	٤. عرض التصور المقترن على مجموعة من الخبراء المحكمين
١٥٩	٥. الصورة النهائية للتصور المقترن.
١٧٦:١٦٠	الفصل الخامس اعداد أدوات البحث
١٦١	أولاً : إعداد كتيب للطالب
١٦٦	ثانياً : إعداد كتيب للأنشطة
١٦٨	ثانياً : إعداد دليل المعلم
١٧٠	ثالثاً : بناء اختبار لقياس التواصل الحضاري
١٩٣:١٧٦	الفصل السادس : إجراءات البحث الميداني ونتائجها
١٧٧	أولاً : التصميم التجريبي للبحث
١٧٧	ثانياً : اختيار عينة البحث
١٧٧	ثالثاً : متغيرات البحث
١٧٨	رابعاً : تنفيذ تجربة البحث
١٨١	خامساً: فروض البحث
١٨٢	سادساً: نتائج البحث الميداني وتفسيرها
٢٠٣:١٩٤	الفصل السابع : ملخص البحث ونتائجها والتوصيات والمقترنات
١٩٥	أولاً : ملخص البحث
٢٠١	ثانياً : نتائج البحث
٢٠٢	ثالثاً : توصيات البحث
٢٠٤	رابعاً : مقترنات البحث
٢٠٥	قائمة المراجع
٢١٩	الملاحق
٥٦٤	الملخص باللغة الإنجليزية

ثانياً : فهرس الجداول

الصفحة	موضوع الجدول	الرقم
١٦٤	توزيع الوحدات والدروس	١.
١٧٠	توزيع الخطة الزمنية لتدريس الوحدات	٢.
١٧٢	النسبة المئوية للموضوعات	٣.
١٧٣	مواصفات درجات اختبار التواصل الحضاري	٤.
١٧٦	درجة مصداقية النتائج المحققة من كل بعد من أبعاد الاختبار باستخدام معامل الاتساق الداخلي	٥.
١٧٧	درجة مصداقية النتائج المحققة من كل مفردة من مفردات الاختبار باستخدام معامل الاتساق الداخلي	٦.
١٨٢	نتائج القياس القبلي والقياس البعدى في المجموعة التجريبية في الجانب المعرفي لاختبار التواصل الحضاري.	٧.
١٨٤	نتائج حجم التأثير للمعالجة التجريبية لدرجات الطلاب في كل من القياسين القبلي والبعدى للجانب المعرفي	٨.
١٨٥	نتائج القياس القبلي والقياس البعدى في المجموعة التجريبية في الجانب المهارى لاختبار التواصل الحضاري.	٩.
١٨٦	نتائج حجم التأثير للمعالجة التجريبية لدرجات الطلاب في كل من القياسين القبلي والبعدى للجانب المهارى.	١٠.
١٨٧	نتائج القياس القبلي والقياس البعدى في المجموعة التجريبية في الجانب الوجданى لاختبار التواصل الحضاري.	١١.
١٨٩	نتائج حجم التأثير للمعالجة التجريبية لدرجات الطلاب في كل من القياسين القبلي والبعدى للجانب الوجданى.	١٢.
١٩٠	نتائج القياس القبلي والبعدى في المجموعة التجريبية في اختبار أبعاد التواصل الحضاري ككل.	١٣.
١٩١	نتائج حجم التأثير للمعالجة التجريبية لدرجات الطلاب في كل من القياسين القبلي والبعدى لاختبار التواصل الحضاري ككل.	١٤.

ثالثا : فهرس الأشكال

الصفحة	موضوع الشكل	الرقم
٩١	شكل حركة البدول الحضاري	. ١
١٠٢	خريطة زمنية للتواصل الحضارات	. ٢
١٨٣	شكل يوضح الفرق بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في كل من القياس القبلي والقياس البعدى في تنمية الجانب المعرفي.	. ٣
١٨٦	شكل يوضح الفرق بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في كل من القياس القبلي والقياس البعدى في تنمية الجانب المهارى	. ٤
١٨٨	شكل يوضح الفرق بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في كل من القياس القبلي والقياس البعدى في تنمية الجانب الوجدانى	. ٥
١٩١	شكل يوضح الفرق بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في كل من القياس القبلي والقياس البعدى في تنمية ابعاد التواصل الحضاري ككل	. ٦

رابعا : فهرس الملاحق

الصفحة	موضوع الملحق	الرقم
٢٢٠	قائمة بأسماء السادة الممكرين على أدوات البحث .	. ١
٢٢١	قائمة أبعاد التواصل الحضاري.	. ٢
٢٣١	وثيقة بناء مناهج التاريخ بالمرحلة الثانوية .	. ٣
٢٥٠	التصور المقترن لمناهج التاريخ بالمرحلة الثانوية .	. ٤
٢٥٤	كتيب الطالب	. ٥
٣٥٨	كتيب الأنشطة	. ٦
٤٤٨	كتيب دليل المعلم	. ٧
٥٤٩	اختبار التواصل الحضاري.	. ٨
٥٦٢	نتيجة اختبار التواصل الحضاري .	. ٩
٥٦٣	مفتاح توزيع درجات اختبار التواصل الحضاري.	. ١٠

الفصل الأول

مشكلة البحث

(ماهيتها، حدوده، أهميتها، وخطة دراسته)

أولاً : المقدمة .

ثانياً : الإحساس بالمشكلة .

ثالثاً : تحديد المشكلة .

رابعاً : حدود البحث .

خامساً: إجراءات البحث .

سادساً : أهمية البحث .

سابعاً : مصطلحات البحث .

الفصل الأول

مشكلة البحث

(ماهيته، حدوده، أهميته، وخطة دراسته)

أولاً : المقدمة:

يشهد العالم في القرن الحادي والعشرين عدداً من التحديات والتحولات منها: الثورة المعلوماتية والتكنولوجية، ثورة الاتصالات وفضلاً عن العولمة التي جعلت العالم قرية صغيرة تتلاقى فيها الحضارات المتباعدة والثقافات المختلفة، تتفاعل فيما بينها حيناً، وتتصارع أحياناً، وصاحب هذه التطورات ظهور تكتلات اقتصادية وسياسية بين الشعوب ذات الأصول الحضارية المتقاربة، في الوقت الذي اندلعت فيه صراعات حضارية وعرقية انتهت بتقشسي ظاهرة العنف في أرجاء عديدة من العالم، وزاد من حدتها محاولة هيمنة بعض القوى على مقدرات العالم، وانحيازها لنموذج حضاري معين، ومحاولة فرضه على سائر بلدان العالم.

ولمواجهة تحديات العولمة الثقافية والاقتصادية لابد من إيجاد تواصل حقيقي بين الحضارات والشعوب المختلفة ، فالتفاعل والتواصل الخالق يمكنه صنع مناخ تفافي للمعايشة بين الحضارات باكتشاف الأرضية المشتركة للقيم الإنسانية، وكلما ارتفعت التوجهات الثقافية بشكل عام في أي مجتمع اكتشف الإنسان الثراء المترتب على هذا التنوع، وهنا تتأكد أهمية تحديد مجالات الاتفاق والاختلاف وتوظيفها نحو التكامل بين الحضارات وصولاً إلى بناء مستقبل إنساني يسوده قيم المواطنة العالمية في مواجهة الأخطار التي تهدد الروح الإنسانية الواحدة.

وعلمنا العربي جزء لا يتجزأ من العالم الذي نعيش فيه والذي يتأثر و يؤثر فيه ؛ ولهذا كان لزاماً علينا البحث عن كيفية إعداد الأفراد إعداداً سليماً، وذلك بإمدادهم بالمعارف والمهارات والاتجاهات والقيم الازمة لمواجهة هذه التحديات.

والتربيـة مرشحة دون غيرها للتـصدي للمـخـاطـر أو التـحدـيـات التي أـفـرـزـها النـظـامـ العالميـ الجـديـدـ، فيـقـعـ عـلـيـهاـ مـسـؤـلـيـةـ إـعـادـ الأـجيـالـ الـقـادـمـةـ لـمـواـجـهـةـ تـحـديـاتـ دائـمةـ